

المجلس 6 من شرح كتاب التوحيد | برنامج أصول العلم الرابع

الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.

واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم اما بعد فهذا المجلس

الثالث في شرح الكتاب التاسع من برنامج اصول العلم - 00:00:28

في سنته الرابعة ست وثلاثين واربع مئة الف وسبع وثلاثين واربع مئة الف وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. في

امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر - 00:00:47

شيخه محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومائتين والف. وقد انتهى بنا البيان عند قوله رحمه

الله باب ما جاء في السحر نعم الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد

وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:01:05

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولجميع المسلمين. قال امام الدعوة رحمه الله تعالى في كتابه توحيد الذي هو حق الله

على العبيد باب ما جاء في السحر مقصود الترجمة - 00:01:32

بيان ما جاء في السحر من الوعيد ومنافاته دين التوحيد بيان ما جاء في السحر من الوعيد ومنافاته دين التوحيد فان حقيقة السحر

اصطلاحا طرقا ينفث فيها مع الاستعانة بالشياطين - 00:01:50

طرقا ينفث فيها مع الاستعانة بالشياطين فلا قيام للسحر الا مع الاستعانة بهم فلا قيام للسحر الا مع الاستعانة بهم والاستعانة بهم كفر

الاستعانة بهم كفر فالسحر كفر فسحوا كفر - 00:02:16

هذا اصل معنى السحر الوارد في خطاب الشرع وربما يطلق السحر مع ارادة المعنى اللغوي فقط. وربما يطلق السحر مع ارادة المعنى

اللغوي فقط وهو ما خفي ولطف سببه وهو ما خفي ولطف سببه - 00:02:50

كما سيأتي في ترجمة مستقبله نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق قال تعالى

يؤمنون بالجبت والطاغوت. قال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان. وقال جابر رضي الله عنه - 00:03:16

طواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحدة. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال

اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل

واكل مال اليتيم وتولي يوم الزحف وقذف المحصنات غافلات المؤمنات وعن جندب رضي الله عنه مرفوعا حد ضربه بالسيف رواه

الترمذي وقال الصحيح وفي صحيح البخاري عن بجاله بن عبدة رحمه الله انه قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان اقتلوا ان

اقتلوا كل - 00:04:02

ساحر وساحرة. وصحح حفصة رضي الله عنها فسحرتها ما قتلت وكذا صح عن جندب رضي الله عنه قال احمد رحمه الله عن ثلاثة

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:28

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما له في الآخرة من خلاق - [00:04:48](#)

فسياق الآية يتعلق بالسحر والضمير في قوله اشتراه يعود عليه أي اشترى السحر. والضمير في قوله اشتراه تعود عليه أي اشتراه السحر ونفي الخلائق يراد به نفي الحظ والنصيب في الآخرة - [00:05:13](#)

ونفي الخلائق يراد به نفي الحظ والنصيب في الآخرة فمن تعاطى السحر فمن تعاطى السحر واستعمله فلا نصيب له من الفلاح في الآخرة فمن تعاطى السحر واستعمله فلا نصيب له من الفلاح في الآخرة - [00:05:40](#)

ونفي الفلاح في الآخرة يدل على كفر من ذكر معه ونفي الفلاح في الآخرة يدل على كفر من ذكر معه ونفي. وأشار إلى هذا في نفي الحظ والنصيب الطاهر ابن عاشور في تفسيره التحرير والتنوير - [00:06:08](#)

إن الآيات اللواتي فيهن نفي الخلائق تدل على كفر ما ذكر معه. إن الآيات وادي فيهن نفي الخلاق تدل على كفر ما ذكر معها فإن الذي ينفى عنه الحظ والنصيب وهو الفلاح في - [00:06:34](#)

آخرتي هو الكافر فقط. والدليل الثاني قوله تعالى يؤمنون بالجد والطاغوت ذما لليهود وذكر المصنف في تفسير هذه الآية اثنتين أحدهما أثر عمر أنه قال الجبت السحر والطاغوت الشيطان. رواه ابن جرير في تفسيره وأسناده - [00:06:54](#)

حسن والآخر أثر جابر رضي الله عنه أنه قال الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد. رواه ابن جرير أيضاً وأسناده صحيح. والحي القبيلة ودلالة الآية وفق هذين الآخرين - [00:07:23](#)

أما أثر عمر ففي قوله يؤمنون بالجبت فإنه فسر الجد بالسحر. فاما أثر عمر في قوله بالجبت. فإنه فسر الجد السحر وأما أثر جابر رضي الله عنه ففي قوله والطاغوت وأما أثر جابر رضي الله عنه ففي قوله - [00:07:53](#)

والطاغوت. فإن جابراً قال كهان كان ينزل عليهم الشيطان والكاهن والساحر يشتركان في صلتهم بالشيطان والساحر والكاهن يشتركان في صلتهم بالشيطان فإنه يتنزل عليهما ويتصل بهما وتقدم أن الطاغوت إذا - [00:08:20](#)

ذكر مفرداً في خطاب الشرع فالأصل أنه الشيطان. فالآية جاءت ذماً لمن تعاطى السحر تارة بادرجه في المؤمنين بالجد وتارة في أدرجه بالمؤمنين بالطاغوت الذي هو الشيطان فأدرجه في الجد ظاهر على تفسير عمر أنه السحر - [00:08:54](#)

وتفسيره بالشيطان ظاهر في تفسير جابر رضي الله عنه في كون الكاهن الذي ذكره تاركه الشاعر في صلتهم بالشيطان. والآية كما تقدم وردت ذماً. لمن آمن الجبت والطاغوت وأعظم الخلق في هذا هم اليهود كما في آيات عدة من القرآن الكريم. والدليل الثالث

حديث أبي هريرة رضي الله - [00:09:24](#)

عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. الحديث رواه البخاري ومسلم ودلالته على مقصود الترجمة في عد النبي صلى الله عليه وسلم السحر في السبع الموبقات - [00:09:54](#)

وهن الذنوب العظام المهلكات. وهن الذنوب العظام المهلكات فالأباق هو لا بل أباق هو الأهلك. وهو دال على شدة تحريمهن وهو دال على شدة تحريمهن والدليل الرابع حديث جندب رضي الله عنه مرفوعاً حد الساحر ضربه بالسيف. رواه الترمذي - [00:10:14](#)

صحح وقفه وهو الصواب. فالمحفوظ في الحديث أنه من كلام جندب رضي الله عنه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ضربه بالسيف فإن القتل بالسيف لا يكون إلا على ترك واجب معظم أو فعل - [00:10:50](#)

محرم معظم فإن القتل بالسيف لا يكون إلا على ترك واجب معظم أو فعل محرم معظم والواقع هنا فعل محرم معظم وهو السحر. فترتيب القتل عليه إذا تعطاه العبد يدل على شدة حرمة. والدليل الخامس والسادس والسابع ما صح عن ثلاثة - [00:11:16](#)

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هم عمر وابنته حفصة وجنده رضي الله عنه أن الساحر يقتل فاما أثر عمر فرواه أبو داود باللفظ المذكور وأصله عند البخاري. فرواه أبو داود باللفظ - [00:11:46](#)

المذكور وأصله عند البخاري. وأما أثر حفص رضي الله عنها فرواه البيهقي في السنن الكبرى وأما أثر جندب ابن عبد الله رضي الله عنه فرواه البخاري في التاريخ الكبير وهي صحيحة الأسانيد - [00:12:12](#)

ودلالته على مقصود الترجمة ما تقدم ذكره. من أن ترتيب القتل لا يكون في الشرع إلا على ترك واجب معظم أو فعل محرم معظم

وهو هنا مرتب على فعل محرم معظم وهو السحر - 00:12:34

نعم الله اليكم قال رحمه الله في المسألة الاولى تفسير اية البقرة الثانية تفسير آيات النساء. الثالثة تفسير الجبت والطاغوت والفرق بينهما الرامية ان الطاغوت قد يكون من الجن وقد يكون من الناس. الخامسة معرفة السبع الموبقات المخصوصة بالنهي - 00:12:58 السادسة ان الساحر يكفر. السابعة يقتل ولا يستتاب. الثامنة وجود هذا في المسلمين على عهد عمر رضي الله عنه فكيف بعده احسن الله اليكم قال رحمه الله باب بيان شيء من انواع السحر. مقصود الترجمة - 00:13:24

ذكر انواع معدودة في السحر ذكر انواع معدودة في السحر يتناولها اسم السحر تارة بحقيقته الاصطلاحية التي تقدمت. يتناولها اسم السحر تارة في حقيقته الاصطلاحية التي تقدمت وهي الاستعانة بالشياطين. وهي الاستعانة بالشياطين - 00:13:45 ويتناولها اسم السحر تارة اخرى بالنظر الى المعنى اللغوي فقط. ويتناولها اسم السحر تارة اخرى بالمعنى اللغوي فقط. وهو ما وخفي سببه وهو ما لطف وخفي سببه. فالمعدود في الباب - 00:14:20

لا يلحق جميعه بما مضى في الترجمة السابقة فالمعدود في الباب لا يلحق جميعه بالمذكور في الترجمة السابقة فمنه ما هو لاحق له ومنه ما هو خارج عنه. كما ستعلمه فيما سيأتيك. نعم - 00:14:45 الله اليكم قال رحمه الله قال احمد رحمه الله حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن قال تناقض القبيصة عن ابيه رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:15:06

اسناده جيد وليس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زال. رواه ابو داود باسناد صحيح وللنسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ففيها فقد سحر من سحر فقد اشرك. ومن تعلق شيئا اوكل اليه. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:15:26

وسلم قال اهل هي النيمة رواه مسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان سحرا ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول حديث قبيصة - 00:16:15 الهاللي رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرد. الحديث رواه داود والنسائي وعزاه المصنف الى احمد لما ذكره من سياقه. واسناده ضعيف - 00:16:43

ودلائته على مقصود الترجمة في قوله ان العيافة والطرق والطيرة فذكر فيه ثلاثة من انواع السحر فالاول العيافة وهي زجر الطير اي بعثها وتحريكها اي بعثها وتحريكها للاستدلال بحركاتها وجهات طيرانها - 00:17:09 على امر مغيب للاستدلال بحركاتها وجهاتها طيرانها على امر مغيب والثاني الطرق وذكر في تفسيره قول عوف وهو ابن ابي جميلة الاعرابي انه قال الطرب الخط يخط بالارض واصل الطرق هو الضرب بالحصى - 00:17:51

واصل الضرب هو الضرب بالحصى ومنه الخط في الرمل. ومنه الخط في الرمل فالعرب تارة تضرب بالحصى طارقة الارض اذا كانت يابسة وتارة تخط فيها اذا كانت رملا. بالاستدلال على المغيبات - 00:18:32

فالطرق بالحصى والرمل يشتركان في كونهما يتعلقان بوجه الارض ويفترقان في ان الطبق يختص بالارض اليابسة واما الرمل فيختص فيختص بالارض السهلة من رمل الصحراء. وكلاهما يفعل للاستدلال على المغيبات فكان منهم من يتعاطى هذه الصنعة ويعرف بنظام ما يحرك - 00:19:05

من الحصى او يخط من الخطوط باتصاله مع الشياطين ما تدل عليه من المغيبات والثالث الطيرة وهي فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام وهي فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام - 00:19:41

وستأتي في ترجمة مفردة وهذه الانواع الثلاثة عدت من السحر لقوله في الحديث من الجبت فقد تقدم عن عمر رضي الله عنه عند ابن جرير انه فسر الجبت بقوله السحر فعلى تفسير عمر - 00:20:05

فان هؤلاء الثلاث من السحر واصل الجبت في كلام العرب ما لا خير فيه. واصل الجد في العرب ما لا خير فيهم. هو السحر من اعظم الجبت فانه لا خير فيه البتة - 00:20:29

وذكر المصنف رحمه الله ما رواه الامام احمد في تفسير الجبت عن الحسن وهو ابن ابي الحسن البصري انه قال الجبت رنة الشيطان ورنة الشيطان اولها راء. وما وقع في بعض الكتب انه الشيطان تصحيف - [00:20:50](#)

والذين عكسوا فزعموا ان الصواب انه الشيطان وانها صحفت فصارت رنة الشيطان خطأ. فان المعروف في هذا الحديث وغيره ذكر ظنة الشيطان وفسرت رنة الشيطان بامرین احدهما الصوت مطلقا الصوت مطلقا - [00:21:19](#)

والاخر الصيحة الحزينة والاخر الصيحة الحزينة وعلى كلا التفسيرين يصح تفسير الجبتي بهما فعلى تفسير الصوت مطلقا فان السحر مما صوت به الشيطان فعلى تفسير الصوت مطلقا فان السحر مما صوت به الشيطان. اي نادى ودعا اليه في الناس اي - [00:21:54](#)

نادى ودعا به في النفس وعلى تفسير الصيحة الحزينة فان الشيطان لما اخرج من الجنة حزن فكاد لبني ادم ومن كيده السحر وعلى الصيحة الحزينة فان الشيطان لما اخرج من الجنة حزن فكان لبني ادم ومن - [00:22:34](#)

به السحر بل هو من اعظم كيده. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم. الحديث رواه ابو داود وابن - [00:23:05](#)

ايضا واسناده صحيح. ولفظه من اقتبس علما من النجوم. ولفظه من اقتبس علما من النجوم والشعبة هي الخصلة والشعبة هي الخصلة ودلالاته على مقصود الترجمة في قوله فقد اقتبس شعبة من السحر - [00:23:25](#)

في قوله فقد اقتبس شعبة من السحر. فجعل طلب المغيبات بالاستدلال بالنجوم من السحر فجعل طلب المغيبات بالاستدلال بالنجوم من السحر وستأتي ترجمة مفردة عند المصنف تتعلق بالتنجيم. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه - [00:23:54](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عقد عقدة الحديث رواه النسائي بهذا التمام اسناده ضعيف والمحفوظ فيه انه مرسل عن الحسن البصري والمحفوظ فيه انه مرسل عن الحسن البصري. والجملة الاخيرة ومن تعلق شيئا وكل اليه - [00:24:27](#)

تقدمت من حديث من تقدمت من حديث عبدالله ابن عكيم باسناد صحيح ودلالاته على مقصود الترجمة في قوله من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر فمن انواع السحر سحر العقل فمن انواع السحر سحر العقد - [00:24:56](#)

وذلك بربط شيء من حبل او خيط او رداء مع النفث فيه والاستعانة بالشياطين حال النفس وهو منه شر السحر وقال الله واياكم والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل - [00:25:32](#)

انبئكم ملعطة. الحديث رواه مسلم ودلالاته على مقصود الترجمة في قوله هل انبئكم ملعطة العضو من اسماء السحر في كلام العرب فالعض من اسماء السحر في كلام العرب. فكأن النبي صلى الله عليه وسلم قال هل - [00:26:02](#)

ما السحر ثم فسرته صلى الله عليه وسلم بقوله هي النميمة القالة بين الناس. اي المقولة الكائنة بين الناس. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم من انواع السحر النميمة - [00:26:31](#)

التي تكيد بين الناس. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم من انواع السحر النميمة التي تكيد بين الناس وهي معدودة منه باعتبار الاصل اللغوي له. وهي معدودة منه باعتبار الاصل اللغوي له. وهو ما - [00:26:53](#)

ولطف سببه. وهو ما خفي ولطف سببه. وكانت النميمة كذلك لامرین وكانت النميمة كذلك لامرین. احدهما باعتبار مبتدئها باعتبار مبتدأها فانها تعقد سرا كما عقد السحر سرا. فانها تعقد سرا كما - [00:27:15](#)

السحر سرا والاخر باعتبار منتهاها فان السحر يفرق بين الناس وكذلك النميمة تفرق بين الناس فان السحر يفرق بين الناس وكذلك النميمة تفرق بين الناس ويتحرز جمهور الخلق من السحر الذي هو رقى ينث فيها مع الاستعانة بالشياطين - [00:27:51](#)

ويتساهلون في النميمة الملحقة به. فان النبي صلى الله عليه وسلم جعل النميمة سحرا لسوء اثرها وعظيم شؤمها على الخلق فانها تفرق بينهم. والساعي فيها له حظ من السحر بين الناس بما يجريه من الكيد طلب الخصومات بين - [00:28:26](#)

قال واذا كان عفيف النفس من الخلق يترفع عن هذه الاخلاق الرذيلة فان طالب العلم اولى ان يترفع اكثر واكثر. فان طالب العلم يجذب الى نفسه ميراث النبوة. ولا يستكن في نفسك - [00:29:01](#)

الميراث النبوي وانت على هذه الاخلاق المرذولة. فالعلم وهذه الاخلاق بمنزلة والعفن فان الذي يتطيب ثم يجتر العفن الى نفسه لا

يبقى ذا رائحة طيبة فان تحرز من العفن وتوقاه حفظت له رائحته الطيبة. ومن تساهل - [00:29:25](#)
في ذلك غلب عفنه طيبه فصارا بعد الطيب عفنا. واسوأ العفن عفن النفوس. فان عفن الابدان والاردان قد ينفى بالماء والصابون. واما
عفن النفوس فانه يحتاج الى مجاهدة ومجادة حتى يخلص العبد منه - [00:29:55](#)

فالعبد اذا اجتر الى نفسه هذه الادواء والعلل يوشك الا ينجو منها الا بعد مجاهدة لنفسه لها على نزع هذه الاخلاق المردوبة منها.
فالحقيق بالعبد الراجي بما عند الله سبحانه وتعالى ان يجتهد في تخليص نفسه من هذه العلل والغوائل التي وجدت طريقا مشرعا -
[00:30:19](#)

في نفوس كثير من المشتغلين بالعلم. ثم لبسها من لبسها بنصرة الحق. والبيان فلذلك من الاسماء التي حقائقها شرعية وبواطنها على
عكس ذلك. فهو في الظاهر له وفي الباطن له مراد اخر. وكان اهل العلم رحمهم الله تعالى اوقى الناس من هذا - [00:30:49](#)
ولا يفتحون لاحد بابا يدخل منه الى نفوسهم فلم يكن الناس يتجراون عليهم لتحفظهم منها ومن لطائف الاخبار ان شيخ شيوينا
محمد ابن ابراهيم ابن عبداللطيف ال الشيخ رحمه الله جاء اليه رجل - [00:31:19](#)
فقال له جاءني رجل من المنتسبين للعلم. فقال له ان الشيخ فلان يقول فيك كذا وكذا. فقطعه الشيخ يعني ما تركه يكلم كمل كلامه
ما قال خلنا نسمع ونشوف ايش يقول؟ لا لانه ما يهونه الناس - [00:31:42](#)

فلما شرع يتكلم قطع كلامه ثم قال اما وجد الشيطان نائبا له الا انت؟ وزجره؟ يعني يقول ما لقي ابليس ينوب عنه الا انت الذي
تنتسب الى طلب العلم ثم زجره عن هذا لان لا يتساهل - [00:32:00](#)
فيه ولان لا يتسلل الى قلبه شيء مما يسمعه من هذا القائل. والدليل السابع او الخامس حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان للسحر - [00:32:20](#)
رواه البخاري دون مسلم. فالحديث من افراد البخاري وليس من المتفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في جعل النبي صلى الله
عليه وسلم البيان المعرب عن المقصود من جملة السحر. فيجعل النبي - [00:32:39](#)
صلى الله عليه وسلم البيان المعرب عن المقصود من جملة السحر ومحله البيان يلبس للحق بالباطل ومحله البيان الملبس للحق
بالباطل. فان الحديث خرج مخرج الدم والمراد به هذا المعنى فان الحديث خرج مخرج الدم والمراد به هذا المعنى - [00:32:59](#)
نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الثانية تفسير الثالثة ان علم النجوم من نوع السحر. قوله رحمه الله الثالثة ان علم
النجوم من نوع السحر مراده بعلم - [00:33:29](#)

النجوم علم التنجيم التأثيري. مراده بعلم النجوم علم التنجيم التأثيري. دون ما يتعلق بالتسيير دون ما يتعلق بالتسيير كما سيأتي
بيانه في ترجمة مفردة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الخامسة ان - [00:33:51](#)
مات بين الناس من ذلك. السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة. قوله رحمه الله السادسة ان ميزانك الفصاحة اي الفصاحة الملبسة للحق
بالباطل اي الفصاحة الملبسة للحق بالباطل فهي التي تخص بالدم وتجعل من السحر فهي التي تخص بالذنب وتجعل من السحر -
[00:34:19](#)

لانهما تزيح الناس عن الحق الى الباطل. لانها تزيح الناس عن الحق الى الباطل اما الفصاحة التي تهدي الناس للحق فهي من اعظم
ابواب الخير. فان الدين جاء وجوه البيان ذكره ابن تيمية الحفيد والشاطبي وابن القيم في اخرين. فكمال بيان الشريعة - [00:34:53](#)
ان يجري ذلك وفق اعلى انواع الفصاحة. فمن اسعده الله بالبيان البليغ في نصرة الشريعة فهذا فغاية ما يكون من القوة في جهاد
الحجة والبيان الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء في الكهان ونحوهم - [00:35:23](#)
مقصود الترجمة بيان ما جاء في الكهان ونحوهم من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد. بيان ما جاء في الكهان ونحوهم من الوعيد
الشديد والتغليظ الاكيد فالمذكورون في الترجمة نوعان احدهما مصرح به. وهم الكهان - [00:35:46](#)

والاخر غير مصرح به وهم المشار اليهم بقوله ونحوهم وهم ثلاثة وهم ثلاثة العراف والمنجم والرمال العراف والمنجم والرمال وكل
هؤلاء يشتركون في ادعاء علم الغيب وكل هؤلاء يشتركون في ادعاء علم الغيب. مستعنيين بالسحر - [00:36:22](#)

مستعنين بالسحر ويفترقون في طرق ابتغائه. ويفترقون في طرق ابتغائهم فلما افترقت طرقهم اختلفت اسماؤهم فلما افترقت طرقهم اختلفت اسماؤهم. فاما الكاهن فهو الذي يدعي علم الغيب مستعينا بمستلقي السمع من - [00:37:07](#) الشياطين هو الذي يدعي علم الغيب مستعينا بمفترق السمع من الشياطين واما العراف فهو الذي يدعي علم الغيب مستدلا بامور ظاهرة معروفة والذي يدعي علم الغيب مستدلا بامور ظاهرة معروفة على امور غائبة مستورة - [00:37:44](#) على امور غائبة مستورة. واما المنجم فهو الذي يدعي علم الغيب مستدلا بالنظر في النجوم هو الذي يدعي علم الغيب مستدلا بالنظر في النجوم واما الرمال فهو الذي يدعي علم الغيب مستدلا بالخط في الرمل. فهو الذي يدعي علم الغيب - [00:38:16](#) مستدلا بالخط في الرمل وكل هؤلاء جاء في حقهم الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد كما ستعلمه من ادلة الباب. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وروى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:38:43](#)

قال الله عليه وسلم انه قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه ابو وللاربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما عن بياض من اتى عوافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد - [00:39:08](#) كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم العمر لابن حصين رضي الله عنهما مرفوعا ليس منا من تطير او تطير او تكهن او او تكهن له او سحر وسحر - [00:39:38](#)

رواه ورواه الطبراني في الاوساط باسناد حسن من حديث ابن عباس رضي الله عنهما دون قوله ومن اتى الى اخره قال البغوي رحمه الله العراف الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها عن المسروق ونحو ذلك. وقيل والكائن - [00:39:58](#) هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل. وقيل الذي يخبر عما في الضمير. وقال ابو العباس ابن تيمية رحمه الله والمنجم والرمال ونحوهم ممن يتكلم بمعرفة الامور بهذه الطرق وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قول يكتبون ابا جهل - [00:40:28](#) ينظرون في النجوم ما ارى ما فعل ذلك له عند الله من خلاق ذكر المصنف رحمه الله في تحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه - [00:40:48](#)

سلم عنه انه قال من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما رواه مسلم وليس عنده فصدقه وليس عنده فصدقه وهي عند احمد واسنادها صحيح. وهي عند احمد واسنادها صحيح. فاللفظ المذكور له. فاللفظ المذكور - [00:41:04](#) له ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لم تقبل له صلاة اربعين يوما ودلالته على اصول للترجمة في قوله لم تقبل له صلاة اربعين يوما. اي لم يكتب له اجرها مع - [00:41:37](#)

منه وسقوط الطلب عنه. اي لم يكتب لها اجرها مع صحتها من سقوط الطلب عنه اي براءة الذمة. فهو اذا صلى تلك الصلوات في الاربعين يوما لا يكتب له اجر - [00:41:57](#)

اجر عليها ويصح فعلها منه وتبرأ ذمته. فلا يطالب بشيء فيها لكن يعمل دونه اجر وهذا في حق من اتى عرافا فكيف بمن اتى اليه وهو العرب؟ وهذا الوعيد الشديد في من اتى عرافا - [00:42:17](#)

بالمأتي اليه وهو العراف فهو احق بشدة الوعيد. والدليل الثاني ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى كاهنا فصدقه. الحديث رواه الاربعة واسناده ضعيف. وله شواهد يتقوى بها. وله شواهد - [00:42:45](#) يتقوى بها فيعد حسنا ودلالته على المقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وهذا في حق الاتي للكاهن الذي صدقه فيما قال. وهذا في حق الاتي للكافر - [00:43:15](#)

الذي صدقه فيما قال فالكاهن نفسه احق بوعيد اشد فالكاهن نفسه احق بوعيد اشد واختلف اهل العلم في الكفر المذكور في الحديث. هل هو الاكبر ام الاصغر؟ على قولين اصحهما انه الاصغر. اصحهما انه الاصغر. للحديث المتقدم. للحديث - [00:43:40](#) المتقدم انه لا تقبل منه صلاة اربعين يوما. اذ لو كان كافرا اكبر لم تقبل منه صلاة ابد اذ لو كان كافرا اكبر لم تقبل منه صلاة ابد. لكن لما قيدت باربعين - [00:44:17](#)

علم انه قد كفر كفرا اصغر. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه وبيض المصنف لراوييه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى عرافا او كاهنا - [00:44:39](#)

الحديث رواه الاربعة والحاكم واللفظ له واسناده صحيح والمراد بعزوه للاربعة وهم اصحاب السنن اصله لا لفظه. والمراد بعزوه للاربعة اصله لا لفظه فالحديث ليس عندهم بهذا اللفظ. فالحديث عندهم ليس بهذا اللفظ. لكن وجود اصله - [00:44:59](#) سوغ عزوه اليهم. وقد سبق المصنف الى عزوه لهم الحافظ ابو الفضل ابن حجر فيفتح فعزاه الى الاربعة والحاكم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على - [00:45:34](#)

يا محمد وهذا ايضا وعيد في الاتي فالماتي اليه وهو العراف او الكاهن احق بشدة الوعيد والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مثله موقوفا رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده واسناده حسن. رواه ابو العلاء الموصلي في مسنده واسناده حسن وله حكم الرفع - [00:45:54](#)

لان خبر الصحابي عن كون شيء كفرا او شركا مرفوع اتفاقا. لان خبر الصحابي عن كونه كفرا او شركا مرفوع اتفاقا ذكره ابن عبد البر في التمهيد. ودلالته على مقصود الترجمة - [00:46:31](#)

في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وهذا كما سلف في حق الاتي للعراف والكاهن فهما احق بشدة الوعيد فهما احق بشدة الوعيد طيب الان هذه الاحاديث الاربعة - [00:46:52](#)

بخلاف ما سيأتي كلها الوعيد فيها لمن للاتي مع ان الشيخ قال باب ما جاء في الكهان. طيب لماذا الشرع ما جاء في شيء مباشر للكهان؟ في هذه الاحاديث التي سبقت - [00:47:29](#)

اشهد لكن ليس ما جاء ليش جاء النص هكذا؟ لماذا ورد النص معلوم ردع الناس عن اتيان كهان لكن نفس هؤلاء الكهان والعرافين لماذا جاء فيهم هكذا قضية اتيانهم - [00:47:51](#)

نوع بس ضعيف التعلق هذا يعني انت قربت من الاخ يقول لي ان الشرع يخاطب المسلمين وهؤلاء ليسوا ليسوا من المسلمين كان كافر نفس كلام الاخ ها ايش فالمعلوم ان هذا ظاهر انهم كفار لكن ورد هذا مبالغة في اهانتهم كانه لا يبالي بهم. مبالغة - [00:48:24](#) في اهانتهم والاسراء عليهم كانهم لا يبالي بهم. فهم خارجون عن دائرة الاسلام. فهم خارجون عن دائرة الاسلام والدليل الخامس حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهما مرفوعا ليس منا من تطير او تطير له - [00:49:18](#)

رواه البزار واسناده ضعيف والاحاديث المتقدمة تقويه وتشهد له. والاحاديث المتقدمة تقويه وتشهد له. في الجملة المتعلقة باتيان الكائن في الجملة المتعلقة باتيان الكاهن. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - [00:49:41](#)

احدهما في قوله ليس منا احدهما في قوله ليس منا ثم عد من اولئك من ذكره بقوله او تكهن او تكهن له ثم عد منهم من ذكره بقوله او تكهن او تكهن له - [00:50:05](#)

والاول هو الكائن. والثاني هو ملتمس الكهانة منه. والاول هو الكاهن والثاني هو وملتمس الكهانة منه وقوله في الحديث ليس منا نفي للايمان الواجب. وقوله في الحديث ليس منا نفي - [00:50:29](#)

الايمان الواجب عنهما وما نفي عنه الايمان الواجب فهو دال على حرمة ذلك الفعل وما نفي معه الايمان الواجب فهو دال على حرمة ذلك الفعل. وانه من كبائر الذنوب. والآخر في قوله - [00:50:53](#)

فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم في حق الاتي للكاهن في حق الاتي للكاهن فالوعيد في حق الكاهن نفسه اشد فالوعيد بحق الكاهن نفسه اشد. والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عنهما - [00:51:19](#)

نحو حديث عمران المتقدم دون اخره رواه الطبراني في الاوسط واسناده ضعيف ويقويه الحديث المتقدم فيكون حسنا ويقويه الحديث المتقدم فيكون حسنا دلالة على مقصود الترجمة في قوله ليس منا - [00:51:43](#)

مع قوله تكهن او تكهن له. ودلالته على مقصود الترجمة بقوله ليس منا مع قوله تكهن او تكهن له على ما تقدم بيانه. والدليل السابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في قوم يكتبون - [00:52:15](#)

هنا ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق. رواه البيهقي في السنن الكبرى واسناده صحيح. وروى مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح. ودلالته - [00:52:35](#)

على مقصود الترجمة في نهى الخلاق ودلالته على مقصود الترجمة في نفى الخلاء على ما تقدم بيانه من انه نفى الحظ والنصيب في الآخرة. من انه نفى الحظ والنصيب في الآخرة. ومن نفى عنه - [00:52:58](#)

الحظ والنصيب في الآخرة فهو من الكافرين ومراد ابن عباس بمن يكتبون ابا جهل اي من يكتبون حروف التهجي اي من يكتبون هنا حروف التهج فان المشهور عند العرب هو ترتيب ابجد هوس حط الى - [00:53:19](#)

اخره ويسمون هذا الترتيب ابا جاد. ويسمون هذا الترتيب ابا جاد. ويريدون به حروف التهجي ومحلّه عند ابن عباس من كتبها مستدلا بها على علم الغيب بالنظر الى النجوم. من كتبها مستدلا بها على علم الغيب بالنظر - [00:53:46](#)

النجوم ويسمى هذا عند اربابه علم الحرف. ويسمى هذا عند اربابه علم الحرف. فانهم يزعمون ان لكل حرف اسراراً. تكشف وتعرف بالاتصال بالشیاطین والاستدلال بالنظر. بالنجوم على ما يوافق تلك المعاني في تلك الحال من حرف من الحروف. فهذا محل الذم الذي - [00:54:14](#)

اراده ابن عباس رضي الله عنه وهو نوع من انواع وانواع السحر. كما تقدم في حديث ابن عباس عند ابي داود وغيره من اقتبس علما من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر - [00:54:44](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل لولا انه لا يجتمع تصديق الكاهن مع الايمان بالقرآن الثانية التصريح الثالثة ذكر من تكهن له. الرابعة ذكر من تطير له. الخامسة ذكر من سحر له - [00:55:01](#)

ذكر من تعلم ابا جهل. السابعة ذكر. قوله رحمه الله. السابعة ذكر من تعلم ابا جاد اي الادعاء علم الغيب. اي لادعاء علم الغيب. بتقطيعها وربطها بحركة النزول بتقطيعها وربطها بحركة النجوم - [00:55:23](#)

نعم احسن الله اليكم السابعة ذكر الفرق بين الكاهن والعراف احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء في النشرة مقصود الترجمة بيان حكم النشرة مقصود الترجمة بيان حكم النشرة. وهي حل السحر بسحر مثله - [00:55:47](#)

وهي حل السحر بسحر مثله وربما اطلقت النشرة واريد بها مطلق الحل اي مطلق ازالة الماضي عن المريض. اي مطلق ازالة المرض عن - [00:56:11](#)

مريض باي شيء كان باي شيء كان فيدخل فيها الرقى والتعويزات والادعية الشرعية وهذا التوسع هو باعتبار الوضع اللغوي. وهذا التوسع باعتبار الوضع اللغوي. فالنشر هو الحل والتفريط. فالنشر والحل والتفريق. اما باعتبار ما تعرف به النشرة فهي تختص باسم حل السحر - [00:56:38](#)

بسحر مثلي فهي تختص باسم حل السحر بسحر مثله. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان - [00:57:10](#)

رواه احمد بسند جيد وابو داود وقال ابن مسعود يكره هذا كله. وفي البخاري عن قتادة رحمه الله قلت لابن المسيب رجل به طب لو يؤخذ عن امرأته ايحل عنه من الشر؟ قال لا بأس به انما يريدون - [00:57:28](#)

الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينهى عنه انتهى وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر قال ابن القيم رحمه الله النشرة حل السحر عن المسحور وهي نوعان احدهما حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان - [00:57:48](#)

ولن يحمل قول الحسن فيتقرب الناصر والمتشر والشيطان بما يحب فيبطل عمله عن المسحورة والتعوذات والدعوات والادوية المباحة فهذا جائز ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة الحديث رواه ابو داود واسناد - [00:58:06](#)

حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هي من عمل الشيطان. ودلالته على مقصود الترجمة في هي من عمل الشيطان. لانهم يحلون السحر عن المسحور بتسخير الشياطين. لانه يحلون السحر عن المسحور بتسخير الشياطين. فيستعين الساحر - [00:58:38](#)

بشياطين يحلون سحرا اخر. فيستعين الساحر بشياطينا يحلون سحرا اخر والدليل الثاني ما جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه انه يكره هذا كله. ما جاء عن ابن ابن مسعود رضي الله عنه انه يكره هذا كله. اي يكره النصره كلها. اي يكره - [00:59:08](#)

والنصرة كلها وعرف انه مذهب لانه مذهب اصحابه وعرف انه مذهب لانه مذهب اصحابه فروى ابن ابي شيبة باسناد صحيح ورواه ابن ابي شيبة باسناد صحيح عن ابراهيم النخعي. رحمه - [00:59:38](#)

الله انه قال كانوا يكرهون الرقى والتمايم والنشر. كانوا يكرهون الرقى والتمايم والنشر ومراده بكانو هم ومراده بقوله كانوا يعني اصحاب ابن مسعود كما تقدم بيانه. والكراهة في عرض السلف - [01:00:05](#)

ايش؟ التحريم حكاه ابن تيمية الحفيد وصاحبه ابن القيم وحفيده بالاخذ والصحة او الفرج ابن رجب فكان اصحاب ابن مسعود يرون حرمة النشر اي حل السحري بسحر مثله ومن دقائق العلم الاستدلال على مذهب عالم بمذهب اصحابه. ومن دقائق العلم - [01:00:41](#)

بمذهب عالم بمذهب اصحابه فانه قد يفتش في شيء يروى عنه من قوله او فعله فلا يوجد فيستدل بما عليه اصحابه وهذه طريقة ابي عبدالله احمد ابن حنبل في مسائل ابن مسعود فانه - [01:01:11](#)

اذكروا شيئا كثيرا ينسب الى ابن مسعود اخذه مما عليه اصحابه. فان الاصل ان الاصحاب يكونون على مذهب شيخهم وهذا ظاهر في الصحابة. واكثر من صبر فعبّر فيه هذا هما ابن عباس وابن مسعود رضي - [01:01:35](#)

الله عنهما فانه يعرف قولهما بما كان عليه اصحابهما. فعرف ان ابن مسعود يكره هذا كله من مذهب اصحابه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يكره هذا كله. اي نشر كما تقدم بيان فالكراهة للتحريم فالنشرة محرمة - [01:01:55](#)

والدليل الثالث حديث سعيد بن المسيب رحمه الله لما قال له قتادة رجل به قف اي سحر اي السحر فان العربة تسمى السحر طبا. لان ابتداء السحر فيهم كان لارادة التطبيق. فان العرب - [01:02:24](#)

السحر طبا لان ابتداء السحر فيهم كان لارادة التطبيق اي طلب الشفاء من العلل والامراض. قال او عن امرأته ان يحبس عنها فلا يصل الى اتيانها. اي يحبس عنها فلا يصل الى اتيانها - [01:02:45](#)

ايحل عنه او ينشط؟ اي اتفك عقد سحره؟ اي اتفك عقد سحره؟ ويرقى لكشف علته فقال لا بأس به. اي لا بأس بحل السحر. اي لا بأس بحل السحر. ان - [01:03:05](#)

كما يريدون به الاصلاح اي بدفع الداء عنه انما يريدون به الاصلاح اي بدفع الداء عنه فاما فينفع يعني من الرقى. فاما ما ينفع فلم ينهي عنه. فالذي نهي عنه من الرقى - [01:03:25](#)

هو الرقى الشركية. فالذي نهي عنه من الرقى هو الرقى الشركية. ومن جملة الرقى الشركية حل السحر بسحر مثله. ومن جملة الرقى الشركية حل السحر بسحر مثله دام ابن المسيب في المنع من حل السحر بسحر مثله واباحة حله بالقرآن ونحوه - [01:03:45](#)

فكلام ابن المسيب في تحريم حل السحر بمثله واباحة حله بالقرآن ونحوه. وهذا الاثر عند البخاري معلقا. ووصله ابو بكر الاثرم في السنن باسناد صحيح وهذا الاثر عند البخاري معلقا ووصله ابن الاثرم ابو بكر ابن الاثرم في سننه باسناد - [01:04:15](#)

صحيح ودلالته على مقصود الترجمة فيما ذكره من منع حل السحر بمثله. ودلالته على مقصود الترجمة فيما ذكره من منع حل السحر بسحر مثله. والدليل الرابع حديث الحسن البصري انه قال لا يحل السحر - [01:04:45](#)

حديث الحسن البصري مقطوعا من كلامه انه قال لا يحل السحر الا ساحر. ولم يعزه ولم يعزف المصنف ولم اجده عند احد موصولا بهذا اللفظ وروى ابن ابي شيبة باسناد حسن عن الحكم ابن عطية - [01:05:12](#)

انه قال سئل الحسن عن النشر فقال سحر. وروى ابن ابي شيبة بسند حسن عن الحكم ابن اياه ان الحسن البصري سئل عن النشر فقال سحر. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [01:05:37](#)

في حل في قوله سحر من ان حل النشرة لا يكون الا بسحر مثل ذلك. فالنشرة يستعمل فعل لحل السحر ثم ذكر المصنف رحمه الله كلام ابن القيم في بيان النشرة وانواعها. وذلك باعتبار - [01:05:57](#)

المعنى العامي لها اما باعتبار المعنى الخاص فهي تختص بالسحر. واما العام فهي اسم لكل ما يقع به حل المرض وتفريقه عن المريض نعم الله اليكم قال رحمه الله في المسائل الاولى النهي عن النشرة الثانية الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه مما يزيل الاشكال -

[01:06:26](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء في التطير. مقصود ترجمة بيان حكم التطير الترجمة بيان حكم التطير. وهو تفاعل من الطيرة. وهو تفاعل من الطيرة الطيرة هي فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام. هي فعل ما يحمل على الاقدام او - [01:06:52](#) والاحجام والمراد بالاقدام المضي في الشيء. والمراد بالاقدام المضي في الشيء والمراد بالاحجام الامتناع عنه. والمراد بالاحجام الامتناع عنه فالضيعة يطلب منها مضي العبد في شيء او تركه له. والطيرة يطلب منها مضي العبد في شيء او تركه له - [01:07:22](#) وقولنا فعل ما يحمل فعل ما يحمل اي حقيقة او حكما اي حقيقة او حكما فالفعل في الطيرة نوعان. فالفعل في الطيرة نوعان. احدهما فعل حقيقي لما يحمل على الاقدام او الاحجام. فعل حقيقي لما يحمل على الاقدام او الاحجام. والآخر فعل حكمي - [01:07:57](#) فعل حكمي لما يحمل على الاقدام او الاحجام والفرق بينهما ان العبد يكون في الاول فاعلا حقيقة والفرق بينهما ان العبد يكون في الاول فاعلا حقيقة واما في الثاني فيكون الفعل من غيره وهو من فعل. واما في الثاني فيكون الفعل من غيره وهو من فعل. اي تابع -

[01:08:35](#)

للفعل المذكور. فمثلا اذا اخذ انسان طيرا فامسكه ثم ارسله في الهواء لينظر ان اخذ يمينا انه يمضي في سفره. وان اخذ يسرة فانه ينقطع عن سفري فاطلق الطير في الهواء فارتد الطير في جهة اليسار فامتنع عن سفره - [01:09:09](#) فالفعل هنا الحقيقي ام حكمي حقيقي الفعل هنا حقيقي انه فعل العبد واخذ بما تطير به والآخر ان احدا مشى في طريق سفره فلما فارق البلد واذا به يرى غرابا ينعم - [01:09:44](#)

والغراب الذي يلعب في طريق الفلاح هذا يدل على يعني الشر العرب تطير بعد الموت فرجع. فهنا الفعل حكمي لان الذي نعت ورأى منه الفعل هو هو الطير لكنه تأثر به احجم عن الفعل - [01:10:14](#) فيعتبر هذا فعلا باعتبار انفعاله يعني باعتبار التأثير الذي لحقه. فسواء كان الفعل منه حقيقة او فهذا يندرج في قولنا فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام. والطيرة شرك اصغر - [01:10:36](#)

والطيرة شرك اصغر لما فيها من الاعتداد بما ليس سببا شرعيا او قدريا. لما فيها من الاعتداد بما ليس سببا شرعيا ولا قدريا. مع وهن النفس مع وهن النفس وركونها - [01:10:56](#)

الى ما لا يوكل اليه مع وهن النفس وركونها الى ما لا يركن اليه. ما في من ضعف النفس. لان التوحيد يقوي النفس والشرع يحرص على قوة القلوب بتوحيد الله عز وجل ويمنعها من كل سبب يضعف توحيدها - [01:11:21](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى الا انما طائركم عند الله ولكن اكثرهم لا وقوله قالوا طائركم معكم ملاية. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:11:41](#)

كما قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر. اخرج زاده زاد مسلم ولا نوء ولا غول رضي الله عنه قال انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:12:03](#)

يقال الكلمة الطيبة فليبن داود بسند صحيح عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه انه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فاذا رأى احدهم ما يكره فليقل اللهم لات بالحسنة الا انت - [01:12:23](#)

ولا حول ولا قوة الا بك. وعن ابن مسعود رضي الله عنه لكن الله يذهب بالتوكل. رواه ابو داود رواه ابو داود والترمذي وصحه وجعل اخره من قول ابن مسعود - [01:12:47](#)

رضي الله عنه ولاحمد من حديث ابن عمرو رضي الله عنهما من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك قالوا فما كفارة ذلك اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا اله غيرك. وله من حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنه - [01:13:07](#) وانما الطيارة ما امضاك او ردك ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى الا انما طائركم

عند الله الآية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا انما طائرهم عند الله - [01:13:27](#)

اي ما قضي لهم فالطائر هو القدر. فالطائر هو القدر. وفيه قالوا الطيرة وفيه ابطال الطير الطيرة لنفوذ قدر الله وانها لا تؤثر فيه لنفوذ قدر الله وانها لا تؤثر فيه. والدليل الثاني قوله تعالى قالوا طائركم - [01:13:51](#)

كن معكم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله قالوا طائركم معكم اي قدركم ملازموا لكم اي قدركم الملازم لكم. ففيه اثبات القدر ففيه اثبات القدر. المبطل للطيرة المبطل للطيرة انه لا تأثير لها في قدر الله. انه لا تأثير لها في قدر الله. والدليل الثالث - [01:14:22](#)

حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة. الحديث رواه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة نفيا للطيرة وابطالها - [01:15:00](#)

نفيا للطيرة وابطالها. من انها لا تؤثر شيئا. والدليل حديث انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة. الحديث رواه البخاري ومسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة - [01:15:20](#)

في كونه نفيا للطيرة مبطلها. في كونه نفيا للطيرة مبطلها ما هي مراتب النفي عند الفقهاء والاصوليين اذا وجدت نفي ماذا يفيد هذا النفي نعم ايش يا بلادي - [01:15:51](#)

او اعجز الله يذكر الطيب بيتي يجمعها تحفظ البيت النفي عند الفقهاء والاصوليين له ثلاث مراتب اذا جاءك جاتك الآية او الحديث تبحث اي مرتبة تدل عليه. الاول نفي نفي الوجود. نفي الوجود - [01:16:23](#)

والثاني نفي الصحة والثالث نفي الكمال الاول نفي الوجود والثاني نفي الصحة والثالث نفي الكمال. قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في منظومته والنفي للوجود ثم الصحة والنفي للوجود ثم الصحة - [01:17:12](#)

ثم الكمال فارعين الرتبة ثم الكمال فارعين الرتبة فالمراد في هذا الحديث لا طيرة هو نفي وجود يعني لا توجد حقيقة للطيرة لا توجد حقيقة للطيرة. والدليل الخامس حديث عروة ابن عامر لا عقبه ابن عامر - [01:17:37](#)

انه قال ذكر في الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأل الحديث رواه ابو داود. واسناد صحيح الا انه مرسل. فعروة تابعي. وهو راوي الحديث فعروة - [01:18:06](#)

وهو راوي الحديث لا عقبه ابن عامر الصحابي رضي الله عنه فالحديث ضعيف بارساله. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا ترد مسلما ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا ترد مسلما - [01:18:26](#)

فمن كمل دينه لم تؤثر فيه الطيرة. فمن كمل دينه لم تؤثر فيه الطيرة ولا يتعلق بها. وقوله في الحديث احسنها الفأل احسنها الفأل لا يراد به ان الفأل من الطيرة. لا يراد به ان الفأل من الطيرة - [01:18:46](#)

فمقصوده مطلق المؤثرات فمقصوده مطلق المؤثرات فحسنها فعل فحسنها الفأل والفرق بين الطيرة والفأل والفرق بين الطيرة والفأل ان الطيرة يكون فيها تحريك ان الطيرة يكون فيها تحريك واما الفعل ففيه تقوية - [01:19:16](#)

اما الفعل ففيه تقوية. فالطيرة باعثة الفعل فالطيرة باعثة الفعل. والفعل مقو غير باعث. والفعل مؤثر مقوي غير فاعل غير يعني غير مؤثر في ابتداء الفعل. فهما يشتركان في وجود التأثير. يشتركان - [01:19:52](#)

في وجود التأثير لكن الطيرة تحمل على الفعل على الاقدام او الاحجام. واما الفعل لا تحمل على الاقدام والاحجام وانما تقوم وانما تقوم يعني مثل انسان لو ان انسانا يعني - [01:20:18](#)

رأى في الجو سحاب وسياسفر ترددت بعد ذلك عزم على انه لا يكسافر وكان قد حرك السيارة يعني شغل السيارة كما يقال فخرج ليطفئ محركها فبينما هو متوجه اليها ليطفئ محركها واذا به يسمع قائلا يقول لصاحبه خلك في بيتك احسن لك - [01:20:38](#)

خلك في بيتك احسن لك. فتفائل بكلامك. يعني تيمن بكلامك طلب اليون والخير والبركة بهذا الكلام الذي وفقه الله سماعه لما عزم عزم على عدم السفر. فالذي حمل على عدم السفر هذا الكلام ام كان من قبل قد عزم - [01:21:11](#)

كان قد عزم من قبلك هذا الكلام قوام قوى عزمته على عدم على عدم الخروج. واما الطيرة لا هي بنفسها على الاقدام او الاحجام. فالمراد بالحديث اشتراكهما في وجود تأثير لكنهما يفترقان في حقيقة - [01:21:31](#)

التأثير على ما تقدم بيانه. والدليل السادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا الطيرة شرك حديث رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة. واسناده صحيح. واخره ولكن الله واخره وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل هو من كلام ابن مسعود لا من كلام النبي صلى الله - [01:21:51](#)

عليه وسلم واخره وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل هو من كلام ابن مسعود لا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم لم ويسمي

المحدثون هذا ايش عز الله مدرج من اللي يحفظ بيت البيقونية - [01:22:21](#)

هاك يا صاحبي قال البيقوري والمدرجات في الحديث ما اتت من بعض الفاظ الرواة اتصلت بهذه الجملة من كلام ابن مسعود لا من

الكلام النبوي. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الطيرة شرك - [01:22:44](#)

مديراته على مقصود الترجمة في قوله الطيرة شرك والتكرار للتأكيد. والدليل السابع حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنه هما

مرفوعا من رده الطيرة عن حاجته. الحديث رواه احمد واسناده ضعيف - [01:23:07](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك فجعلها شركا وفيه التصريح بحكمها ويقوي معناه الحديث المتقدم. ويقوي معناه

الحديث المتقدم. والدليل الثامن حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنهما - [01:23:25](#)

انما الطيرة ما امضاك او ردك. الحديث رواه احمد واسناده ضعيف ايضا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انما الطيرة ما امضاك

او ردك. بيانا لحقيقة الطيرة بيانا بحقيقة الطيرة انها الحامل على الاقدام او الاحجاب. انها الحامل على الاقدام او - [01:23:48](#)

الاحجاب نعم قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى التنبيه على قوله الا انما طائرهم عند الله مع قوله خيركم معكم. الثانية نقل

العدوى. الثالثة نفي الطيرة الرابعة نفي الضياء الرابعة نفي الهامة الخامسة نفي الصفر السادسة ان الفعل من ذلك ان الفعل ليس من

ذلك - [01:24:18](#)

جبل مستحب السامعة تفسير الفاء. شف الشيخ قال ان الفأل ليس من ذلك. مع ان الحديث احسنها فهو فرق قال فعل شيء والطيارة

شيء اخر. نعم الله اليكم قال رحمه الله الثامنة ان الواقع في القبر من ذلك مع كراهته لا يضر بل يذهبه الله بالتوكل - [01:24:49](#)

قوله رحمه الله الثامنة ان الواقع في القلب من ذلك مع كراهته لا يضر اي مع عدم استقراره فيه فهو خاطر يلوح في القلب ولا يستقر.

لان الله يدفعه بالتوكل عليه. فمن الواردات القلبية المعتادة - [01:25:14](#)

ما يجري في النفس من التطير. والامر كما قال ابن مسعود وما منا الا ان يحدث له شيء من هذا. لكن يدفعه بالتوكل فاذا ارتفعه فانه لا

يضر وروده عليه. فالوارد القلبي يضر اذا استحکم - [01:25:34](#)

في القلب فاذا استقرت القلب اضر بصاحبه. واما مجرد الورد فان من حيل الشيطان ايراده. البلاء على القلوب من الشهوات تارة ومن

الشبهات تارة اخرى. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله التاسعة ذكر ما يقول من وجده العاشرة التصريح بان الطيارة - [01:25:54](#)

تفسير الطيرة المذمومة. قال الحادية عشر تفسير الطيرة المذمومة طيب وش هي الطيرة غير مذمومة ها الجواب الشيخ يقول يعني

ماذا يفيد تفيد بيانا ولا يفيد تخصيصا فقوله تفسير الطيرة المذمومة وصف كاشف - [01:26:19](#)

يفيد تمييزا ولا يفيد تخصيصا. يفيد تمييزا ولا يفيد تخصيصه. فكل الطيرة مذمومة كل القياط مذمومة. كقوله تعالى وقتلهم الانبياء

بغير حق فقوله بغير حق صفة كاشفة فكل قتل الانبياء بغير حق لانه يراد به التخصيص ان من - [01:27:02](#)

قتل الانبياء ما هو بحق ومنه ما هو بغير حق. ومثل هذا يسمى في العربية صفة كاشفة اي مبينة للحال. فلا تخصيصا لان من

المخصصات المتصلة عند الاصوليين الصفة وهي هنا لا يراد بها التخصيص وانما يراد بها - [01:27:30](#)

التمييز. وهذا اخر هذا المجلس. وانه الى امور احدها بقي من هذا المجلس الاختبار وهو اختبار ايش تفسير الفاتحة وقصار الوصل

ليس معاني تفسير الفاتحة اختصار مفصل القواعد الرابع مما - [01:27:50](#)

ينبغي التنبيه اليه ان مستوى الاختبار يدل على تدني الاعتناء بالدرس فالوراق التي يتصفحها في الاجابات تدل على عدم استذكار

للمعلومات ومعدل اجابات الاخوات احسن من معدل اجابات الاخوان واحرى بكم ان تشغلوا فوظيفة البلاغ معلقة بزمم الرجال اكثر

من تعليقها بزمم النساء - [01:28:20](#)

فارجو من كل واحد منكم ان يعلم ان جهاد الحجة والبيان مناط بدممكم وان هذا الوقت وقت جهاد ولا ينبغي ان يغفل العلم عن الاسباب التي تعينها على الدرس. فهذه الاختبارات المراد منها اعادة استذكار كل ما يلقى اليكم من - [01:28:56](#)

العلم ومن اعانكم فينبغي ان تجتهدوا في الاعتناء بما اعانكم عليه والامر الثاني سيكون غدا ان شاء الله تعالى في الجامع الكبير بعد صلاة المغرب محاضرة ندوة اشارك فيها عنوانها اثر العلم الشرعي - [01:29:16](#)

في توعية الامة وتحقيق مصالحها وهي محاضرة من الاهمية بمكان لطلاب العلم. فارجو ان تحرصوا على الاستفادة منها بجميع وجوه استفادة والتنبيه الثالث سنضيف يوما علميا في كتاب التوحيد سيكون هو يوم السبت المقبل بعد العصر والمغرب - [01:29:38](#)

لنختم الثلاثاء المقبل ويكون الثلاثاء الاربعاء المقبل باذن الله يكون هو اخر درس لكتاب التوحيد واحتيج زيادة في بعض الايام العلمية مع انها خلاف طريقة البرنامج كما يعلمه من شارك معنا في السنوات الماضية لاجل ما حصل من الخلل في - [01:30:05](#)

تقديم ثلاثة اسابيع دراسية قبل الحج مما ادى الى ضياع هذه الاسباع الثلاثة بدون دروس لصعوبة البدء منها ثم الانقطاع بالحج فان الشيء اذا قطع يكون العودة اليه ثقيلًا. واخرت البدائل في البرنامج الى ما بعد الحج ثم بدى به - [01:30:25](#)

ثم صار عندنا هذه الاوقات التي تحتاج الى اضافة ايام شيخ يوم السبت القادم ان شاء الله تعالى واخرها في السبت ان شاء الله بعد العصر المغرب والعشاء كتاب التوحيد ثم الاربعاء القادم ان شاء الله تعالى نختم - [01:30:45](#)

نخدم برنامج اصول العلم في في هذه السنة ونحدثكم عن خطة السنة القادمة باذن الله عز وجل واشياء اخرى تهكمكم باذن الله. الان نوزع الاختبار وبعد انتهت الاختبار ان شاء الله تمشون جميعا - [01:31:03](#)

نعم نشوف الاجراءات مع الوزارة لين تنتهي ان شاء الله ابي عبد الله من احد الاخوان ووزع اللي قدامه هذي زائدة عند الارض زائدة باقي اوراق التركي معك خلاص عندكم انتم اختبروا - [01:31:22](#)

العزیز وعندنا بعض الاخوان هذا اعجب شيء في الاختبارات خبر اول في القاعات في الجامعات اللي جالسين في الاول وهم ياخذون اول شيء سي عبد الله ورقتين يا عبد العزيز لو سمحت - [01:35:09](#)

احد يريد ورقة يوسف يوسف عبد الله بقي من تتمة القول احدهما وربما يكون هناك ان شاء الله تعالى برنامج جديد اسمه برنامج الحصن الامين. اذا حتى الان ما اكتملت نوعا ما. لكن من المقرر ان يكون يوم - [01:35:35](#)

الحادي والعشرين والثاني والعشرين والثالث والعشرين من شهر رجب يعني يوم الخميس ويوم الجمعة ويوم السبت سيكون في محاضرات دروس كلمات توجيهية وحلقة تدريبية وورشة عمل. فارجو ان تتابعوا باستمرار الصفحة تويتر التي يقوم عليها احد الاخوان لان قد يعلن فيها التسجيل - [01:39:45](#)

في بعض الاشياء التسجيل محدود حتى تتمكنوا من التسجيل وانتم اولى الناس به ارجو ان تتابعوها والامر الاخر الذي ينتهي منكم يضع جبل في احد الاوراق الصناديق الموضوعة في اخر المسجد وفق الله الجميع والحمد لله رب العالمين صلى الله عليه وسلم - [01:40:05](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:40:25](#)